

أخبار أبي حنيفة وأصحابه

@ 164 @ ثم خرج هارون في موكبه وركب أسد ركوب القضاة والفقهاء فتبعته وهو على دابته فقلت له لم فرق أبو حنيفة بين الخيانة في التولية و المراجعة قال فوا ما عرف ذلك من قول أبي حنيفة فقل في عيني فأتيت يوسف بن خالد وكان حاجا في تلك السنة فأخبرته بالخبر كله فقال لي وما يدري أسد ما هذا فرق أبو حنيفة بينهما لأنه جعل التولية نقل بيع لأنها بالثمن الأول فكأن البائع نقل إلى المولى ما ملكه بحق المبيع بما ملكه من الثمن الأول وجعل المراجعة بيعا ثانيا إذ كان بثمن غير الثمن الأول ولهلال كتاب الشروط وأحكام الوقوف وكان مقدما في علم الشروط .

ومن أصحاب زفر خاصة محمد بن عبد الله الأنصاري من ولد أنس بن مالك ولى القضاء بالبصرة وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفي وكان من أصحاب البتي ثم أنتقل إلى زفر .
ومن أصحاب محمد بن الحسن خاصة موسى بن نصر الرازي .
ومحمد بن مقاتل الرازي أيضا .

ومن أصحابه عمرو بن أبي عمر جد أبي عروبة الحراني .

وسليمان بن شعيب الكيساني وله النوادر عنه وعلي بن معبد .

ومن أصحاب الحسن بن زياد محمد بن شجاع الثلجي وهو المقدم في الفقه والحديث وقراءة القرآن مع ورع وعبادة مات فجأة في سنة ست وخمسين ومائتين ودفن في ناحية دار الرقيق من بغداد .

ومن أقران محمد بن علي الرازي وكان عارفا بمذاهب أصحابنا وقد طعن على مسائل من الجامع الكبير ومن الأصول مع زهد وورع وسخاء وإفضال .

وممن تأخر عن هذه الطبقة أبو بكر أحمد بن عمرو الخفاف وله التمانيف المرضية في الشروط وأحكام الوقوف وآداب القضاة والرضاع والنفقات .

ومن هذه الطبقة أبو العباس أحمد بن عيسى البرتي القاضي روى الكتب عن أبي سليمان

الجوزجاني وكان إليه أحد جاني بغداد والجانب الآخر إلى إسماعيل بن